

## التطورات الامنية

### تدمير مصنع للعبوات الناسفة في حي الخضراء وآخر لتفخيخ السيارات في بعقوبة

# سقوط قذائف على منطقة العبيدي يوقع ٤٢ ضحية.. واختطاف ١٥ مديناً في مرآب باب المعظم

## تحرير طفلة في السماء وقتل ٣٦ ارهابياً في ديالى



بغداد - المحافظات / المدكا والوكالات  
أعلنت مصادر أمنية وطبية استشهاد ١١ شخصاً واصابة نحو ٣١ آخرين بجروح في هجوم بقذائف الهاون الأحد استهدف منطقة العبيدي في بغداد.

وأضافت انه "تم نقل ضحايا الهجوم الذي وقع منتصف أمس وبينهم نساء واطفال إلى مستشفى الصدر وابن النفيس.  
من جهته أكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس تلقي جناح الطوارئ ١٣ جريحاً من ضحايا الهجوم".

وأضافت مصادر أمنية ان مسلحين ملثمين اختطفوا ١٥ مديناً كانوا يستقلون حافلة في منطقة باب المعظم، مشيرة الى ان المسلحين يقدر عددهم بعشرة.

من جانبها قالت مصادر في قوات متعددة الجنسية ان دورياتها ضبطت مخبأ للأسلحة في أحد الدور السكنية بمنطقة الأعظمية ويحوي المخبأ على عبوات ناسفة ومخازن عتاد ومواد لصنع العبوات الناسفة و١٧ صاروخاً ولفة أسلاك تستعمل للتفجير و١٣ وأضفت المصادر بأن قواتها عثرت أيضاً على مخبأ آخر للأسلحة في منطقة العامرية فيما تم تدمير مصنع لتصنيع المتفجرات في حي الخضراء وضبط مواد حامية وجهزة اتصال وأسلاك متنوعة.

وعلى صعيد متصل قال بيان صادر عن رئاسة أركان الجيش ان قوات عسكرية تمكنت وخلال عملياتها ضمن خطة فرض القانون من قتل ٥ ارهابيين واعتقال ٨٥ من المشتبه بهم.

هذا وكان مصدر في الشرطة قد أكد في وقت سابق من صباح أمس ان أربع قذائف هاون سقطت على المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، صباح الأحد دون وقوع إصابات.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان "أربع قذائف هاون سقطت على المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد في وقت مبكر من صباح الأحد" مبيهاً ان "سقوط قذائف الهاون لم يسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، لكنه تسبب في أحداث بعض الأضرار المادية في إحدى الدور".

وأشار المصدر إلى ان "القوات الامريكية أطلقت صافرات الإنذار وحلقت طائرات مروحية فوق المنطقة وأغلقت مداخل المنطقة لبعض الوقت".

ولم يذكر المصدر مزيداً من التفاصيل، كما لم تصدر أية بيانات من الجانب الأمريكي للتعليق حول الحادث.

وفي تطور لاحق اكتشفت قوة من الجيش عبوة ناسفة متكونة من مقذوف عيار ١٢٢ ملم وحاوية (جلكان) مملوء بمادة سائلة شديدة الانفجار وضعت في تقاطع الامين في منطقة المرجعية حيث سارعت مجموعة من ابطال سورية لمعالجة القنابل الغير منفجرة فرقة المشاة الالية التاسعة وعلى الفور باخذها وسحبها الى منطقة امنة بواسطة الروبوت الاتي وتفجيرها بصورة مسيطر عليها من دون حدوث أي خسائر تذكر وتاتي هذه العملية بناء على معلومات وردت من ابناء المنطقة وهذا ما يعكس مدى تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية.

وفي بعقوبة قال مصدر امني مسؤول في الشرطة بمدينة بعقوبة ان قوات من الجيش والقوات المتعددة الجنسية تمكنت في ساعة مبكرة من صباح الأحد، من قتل ٧٦ مسلحاً واعتقال ٥٨ آخرين في عملية أمنية في مناطق متفرقة من بعقوبة، فيما عشر على مصنع لتفخيخ وتصنيع العبوات الناسفة شمال المدينة.

وأوضح المصدر، ان "قوة مشتركة من الجيش (الفرقة الخامسة) والجيش الأمريكي قامت بعملية عسكرية شمال وشرق وجنوب بعقوبة".

وأضاف " أسفرت العملية عن قتل ٧٦ مسلحاً واعتقال ٥٨ آخرين ومصادرة كميات من الأسلحة والعتاد المختلفة".  
وأشار إلى ان العملية بدأت مساء السبت وانتهت صباح الأحد، وجرت خلالها اشتباكات عنيفة بين القوات الامنية والمسلحين، موضحاً ان مروحيات امريكية وفرت غطاء جويًا للقوات المشتركة.

وتابع " تم في العملية الامنية التي جرت شمال بعقوبة العثور على مصنع لتفخيخ السيارات وتصنيع العبوات الناسفة، والعتور على كميات

كبيرة من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار تم رفعها وتدمير مصنع التفخيخ".

من جانب آخر نفذت قوات الجيش عمليات عسكرية نوعية لمكافحة الارهاب فقد تمكنت من قتل أكثر من ٣٦ ارهابياً والقبض على ٢٣ آخرين.

كما تمكنت القوات المشتركة وبمشاركة ابناء عشائر الدويجة من قتل ٤٠ ارهابياً والقبض على ٣٥ آخرين في مناطق مختلفة من ديالى.

وفي الرمادي افادت مصادر أمنية صباح أمس في منطقة الكيلو ١٦٠ غرب مدينة الرمادي عن مقتل مسلحين اثنين وجرح ثالث خلال مواجهات وقعت على خط السورج بين مدينة الرمادي ومنطقة الكيلو ١٦٠.

وقال مصدر في شرطة حماية الخط السريع في منطقة الكيلو ١٦٠ (للمدى) ان ثلاثة عناصر مسلحة حاولت اعتراض إحدى سيارات المسافرين بغرض سرقتها الا ان دورية من الشرطة اعترضتهم خلال تحركها على الخط السريع واشتبكت مع المجموعة المسلحة مما أدى الى مقتل اثنين منهم وجرح الثالث.

الى ذلك نجح فريق عمل من مديرية التحقيقات الوطنية في السماوة من تحرير

طفلة مختطفة تبلغ ١١ عاماً من خاطفها في احد احياء المدينة. وأوضح مصدر في مديرية شرطة المثنى ان فريق العمل الذي كان بأمره القدم كاظم رداد عبد الحسين وسبعة عشر منتسبا من مديرية التحقيقات الوطنية في المثنى تمكنوا من تحرير الطفلة وهي من اهالي الحجرة ٦٠ كم شمالي السماوة والقضاء القبض على خاطفها الذي اعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

وأضاف ان الطفلة أعيدت الى ذويها واجريت التحقيقات اللازمة مع المتهم الذي اعترف بارتباطه مع عناصر أخرى خارج المحافظة. ولم يكشف المصدر الدوافع التي ادت الى ارتكابه جريمة الخطف.

وفي كركوك قال مصدر امني مسؤول في شرطة مدينة كركوك ان شرطيين اثنين أصيبا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم، صباح الأحد، جنوبي المدينة، فيما اختطف مسلحون مجهولون مدينتين اثنين وسط قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك.

وأضاف المصدر، ان "عبوة ناسفة انفجرت، ظهر الأحد، مستهدفة دورية للشرطة العراقية في منطقة ساحة الاحتفالات وسط كركوك،

وأسفر انفجارها عن إصابة شرطيين اثنين".  
وأوضح "كما أسفر الانفجار عن احتراق سيارة الشرطة، فيما تم نقل المصابين الاثنين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج".

الس الذي قتل المصدر ذاته ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة حديثة اختطفوا، الأحد، المدعو رعد عبد الخالق احمد وسط قضاء الحويجة ٧٠ كم جنوب غرب كركوك. ولم يذكر المصدر مزيداً من التفاصيل، الا انه قال ان المختطف يعمل سائقاً، وان المسلحين اقتادوه إلى جهة مجهولة.

وأضاف "كما قامت مجموعة مسلحة أخرى باختطاف المدعو حكيم فلاح خلف الذي يبلغ من العمر ١٢ عاماً أمام منزله في منطقة طريق بغداد قرب جامع بلال الحبشي وسط مدينة كركوك".

ولم يذكر المصدر مزيداً من التفاصيل. وقال سكان محليون في مدينة كركوك، ان ستة أشخاص أصيبوا من عائلة واحدة، مساء السبت، جراء تعرض سياراتهم الى إطلاق النار من قبل دورية امريكية على طريق كركوك الحويجة قرب المدينة.  
وأضاف شاهد عيان "اصيب ستة مدينيين مساء

## القوات الأميركية تنوي الإفرج عن قائد القوة الجوية السابق

المدكا / الوكالات

قالت أنجينا ويب المتحدثة باسم الجيش الأميركي لشؤون المعتقلين في العراق إنه سيتم إطلاق سراح حامد رجا سلاح التكتيكي قائد القوات الجوية العراقية في عهد النظام البائد، في غضون الأسبوعين القادمين. وكان التكتيكي قائدا لسلاح الجو بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣ وضمن لائحة الاله إسما التي أصدرتها القوات الأميركية للمسؤولين العراقيين السابقين المطلوب إلقاء القبض عليهم.

وقد اعتقل حامد التكتيكي في حزيران عام ٢٠٠٣ وعثر على طائرته في وقت لاحق مخبأة تحت شبك للتمويه، وقد رفضت القوات الأميركية تقديم المزيد من التفاصيل عن عملية الإفراج عن التكتيكي، مكتفية بالقول إنه لم يعد يشكل تهديداً أمنياً واحتمال انضمامه إلى الجماعات المسلحة يبقى محدوداً.

## إجراءات جديدة لتطوير أداء عناصر حماية المنشآت

بغداد / المدكا

أضف الفريق الركن عبود كنيبر ان تلك العناصر بعد ان تنهي تدريباتها يتم توزيعها على المؤسسات الحكومية وبإشراف وزارة الداخلية، مشيراً الى ان هذا الاجراء اتخذ في وزارات الصحة والنقل والثقافة واستخدم نفس الاجراءات مع الوزارات الأخرى.

مؤكدا ان الهدف من هذه الالية هو للحد من الخروقات الامنية التي تجري في مؤسسات الدولة ومنع العناصر الخربة من الاقتراب من الدوائر الحكومية واستهداف منتسبيها

شرعت قيادة عمليات بغداد باتخاذ اجراءات جديدة بحق عناصر حماية المنشآت المكلفين بحماية الوزارات والدوائر الحكومية الرسمية . وتأتي هذه الاجراءات ردا على الخروقات التي حدثت في عدد من المؤسسات الحكومية .

وقال قائد عمليات بغداد في تصريح خص به (المدى) ان من بين الاجراءات التي اتخذتها القيادة هو سحب العناصر المتواجدة في حراسة المباني الحكومية وادخالهم في دورات للتدريب ولدة ٢١ يوما في مقر اكااديمية الشرطة .

## اليوم الثاني .. اعتصام لمواطنين في قضاء الخالص بسبب سوء الاوضاع الامنية

ديالى / الوكالات

واصل المئات من اهالي قضاء الخالص في محافظة ديالى، اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي أمام مبنى القائمة وسط القضاء احتجاجاً على الاستهداف المتكرر لمدن الخالص بقذائف الهاون.

وقال عضو البرلمان ومكتب اسناد ديالى طه درع السعدي، في تصريح صحفي إن "ابناء الخالص يرفضون المشروع الذي تتبناه القوات الأمريكية والمتضمن عقد مصالحة وطنية بين الاطراف المتنازعة في القضاء" معزياً اسباب القطيعة الى "دعوة

ثلاث شخصيات متهمة بدعم تنظيم القاعدة لغرض انجاز المشروع".  
وأوضح السعدي ان "المعتصمين طالبو ادارة المحافظلة والقوات الامريكية الاستجابة لمطالبهم المشروعة واهمها فتح قنوات الري القادمة من نهر الخالص التي أغلقت منذ ستة اشهر وازالة البوابات الحديدية (السقاطات) التي تقع تحت سيطرة الفصائل المسلحة وتحكم بمنسوب المياه والحصص الثلاث للقرى".

كما طالب المعتصمون، بحسب السعدي، " باناطة مهمة الطرق الرئيسية الثلاثة للاجهزة الامنية

وحصر السلاح بيد هذه الاجهزة للمحافظة على هبة القانون سيما بعد ان شهدت هذه الطرق اغتيال اكثر من (٢٠٠٠) مواطن خلال الفترة التي اعقبت زوال النظام السابق وتشمل طريق الخالص - بعقوبة وتكمن خطورته في قرية الاسود، ثم طريق بغداد - الخالص الذي تكمن خطورته مقابل ناحية هبيب (التي شهدت مقتل زعيم القاعدة الراهبي ابو صعب الزرقاوي) والطريق الثالث يربط الخالص بمحافظة كركوك الذي تنشط فيه الجماعات المتشددة في ناحية العظيم".

لندن / الوكالات

رجح خبير عسكري أمريكي انسحاب القوات البريطانية بشكل "بشع ومرجح" من جنوبي العراق خلال الأشهر القليلة المقبلة، فيما أظهرت القوات البريطانية عن فقدانها للسيطرة على مدينة البصرة.

وتوقع ستيفن بيدل، العضو السابق في مجموعة استشارية لتقائد القوات الأمريكية في العراق ديفيد بتريوس، في حديث لصحيفة "صندي تايمز" البريطانية، ان تستهدف الفصائل المسلحة القوات البريطانية بالكامن والقنابل والصواريخ أثناء انسحابها.

وأشار قائلاً في هذا السياق "سيكون انسحاباً قاسياً.. يبريدون (العناصر المسلحة) إلحاق هزيمة بهيبة بريطانيا". وأردف قائلاً "سيكون انسحاباً قبيحاً ومرحجاً".

ونشرت "صندي تايمز" عن مسؤول عسكري بريطاني بارز أن القوات البريطانية فقدت السيطرة على البصرة. واقتبست عن المسؤول العسكري، الذي لم تسمه قوله "يؤسفني القول إن تجربة البصرة سطر لها أن تكون تحيطاً محورياً على صعيد التاريخ العسكري".

نقل عن الأسوشيتد برس، وأضاف "الإطاحة الأخيرة ستكون للمسلحين.. وفي أسوأ السيناريوهات سيطاردوننا حتى لحظة الخروج من جنوبي العراق".

ونقلت الصحيفة عن وزارة الدفاع فيها توجه بريطانيا نحو هزيمة "بالرغم من محاولات المسلحين نسب شرف" إجبارنا على الخروج" إلا أنهم في حالة إخفاق".

وتحول دور القوات البريطانية في جنوبي العراق مؤخراً من قوات مقاتلة إلى قوة إسناد لدعم قوات الأمن العراقية، ويتوقع أن تسلم المهام الأمنية في البصرة رسمياً خلال الشهر القليلة المقبلة. ووعده رئيس الوزراء غوردون براون في وقت سابق باصدار بيان في تشرين الأول يحدد مصير ٥٥٠٠ جندي بريطاني مازالوا

## خبير أمريكي يرجح انسحاباً قاسياً للقوات البريطانية من العراق

تحتفظ بأكبر عدد من القوات العسكرية ساعية الى فرض النظام في بغداد والمحافظات المجاورة لها.

وتتابع الصحيفة قائلة ان الانسحاب الأمريكي لرغبة بريطانيا في سحب قواتها من جنوب العراق قد اصبح عنياً في الاسابيع القليلة الماضية، بخاصة عندما انتقد احد ضباط الاستخبارات الأمريكية، وعلى صفحات صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، قبل شهر تقريبا، القوات البريطانية قائلاً ان "القوات البريطانية قد هزمت اساسا في الجنوب". لكن قائلاً بريطانيا رفيع المستوى رد عليه بقوله ان "هذا خطأ في الغاية، فما يجري على

ارض الواقع ليس من نوع معركة هزمت فيها العدو". فيما قال ضباط اخرون ان القوة البريطانية ما كانت أبداً مشكلة لعمليات "تخطف وامسك" البصرة على طريقة الامريكان التي يعملون بها الآن في بغداد. وقالت الصحيفة ان "السخط الأمريكي المباشر يتركز على تردد المخابرات الأمريكية في مغادرة قصر البصرة، الذي يعد قاعدة مهمة لمراقبة ايران، وهو الامر الذي ربما يفسر لماذا في هذا التجمع لغاية الآن. لكن في الاسابيع الماضية تردد ان عناصر المخابرات الأمريكية كانوا يعملون على الانسحاب من المجمع، وهناك امر مهم اخر هو ان الولايات المتحدة معنية بتأمين خط تجهيزاتها الحيوية القادم من الكويت، بخاصة عندما قال بعض القادة الامريكان انه لو انسحب البريطانيون فينبغي ارسال قوات امريكية لسد فراغهم.

وتقول الصحيفة انه بالإضافة الى اهمية البصرة كممنطقة صناعة نفطية، فان الميليشيات الشيعية تتصارع هناك من اجل السيطرة عليها.

وقالت الصحيفة ان "هناك مخاوفاً من تفشي العنف في البصرة بعد مغادرة البريطانيين، لكن قادة عسكريين يقولون ان ٩٠٪ من العنف يستهدف القوات البريطانية الموجودة هناك".

